

علاقة التمكين الشامل فى تخفيف حدة العنف

الأسرى لزوجات المدمنين فى قطاع غزة

The relationship of comprehensive empowerment
in alleviating the severity of domestic violence for
the wives of addicts in the Gaza Strip

إعداد

د. آيات أبو جياب

جمعية عايشه لحماية المرأة والطفل

٢٠٢٠م



علاقة التمكين الشامل في تخفيف حدة العنف الأسري لزوجات المدمنين في قطاع غزة
تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٠/٨/٨ . تاريخ نشر البحث: ٢٠٢٠/١٠/٥ .

مستخلص:

تعتبر تلك الدراسة من الدراسات الوصفية والتي تستهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين التمكين الشامل في تخفيف حدة العنف الأسري لزوجات المدمنين في قطاع غزة، وذلك لاثراء البحث العلمي حول التمكين الشامل للنساء والأزواج المدمنين، وقد أظهرت النتائج الموضحة في الجدول السابق وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين العنف ضد المرأة وبين الجانب النفسي لدى الزوجات، وهذا يدل كلما زادت تمكين المرأة من الجانب النفسي كلما أنخفض العنف ضد المرأة والعكس صحيح. كما لوحظ وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين العنف ضد المرأة وبين الجانب الاجتماعي لدى الزوجات، وهذا يدل كلما زادت تمكين المرأة من الجانب الاجتماعي كلما أنخفض العنف ضد المرأة والعكس صحيح، كما لوحظ وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين العنف ضد المرأة وبين الجانب الاقتصادي لدى الزوجات، وهذا يدل كلما زادت تمكين المرأة من الجانب الاقتصادي كلما أنخفض العنف ضد المرأة والعكس صحيح، كما لوحظ عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العنف ضد المرأة وبين الجانب القانوني والجانب السياسي لدى الزوجات.
الكلمات المفتاحية: العنف الأسري، التمكين الشامل، المدمنين.

Abstract:

This study is considered one of the descriptive studies, which aims to identify the nature of the relationship between comprehensive empowerment in alleviating the severity of domestic violence for the wives of addicts in the Gaza Strip, in order to enrich the scientific research on the comprehensive empowerment of addicted women and husbands. The results shown in the previous table showed an inverse relationship with statistical significance. Between violence against women and the psychological aspect of wives, and this indicates the greater the psychological empowerment of women, the lower the violence against women and vice versa. It was also observed that there was an inverse statistically significant relationship between violence against women and the social aspect of wives, and this indicates the greater the empowerment of women from the social aspect, the lower the violence against women and vice versa. Among wives, this indicates the greater the empowerment of women from the economic

side, the lower the violence against women and vice versa. It was also noted that there is no statistically significant correlation between violence against women and between the legal and political side of wives.

Keywords: Domestic violence, comprehensive empowerment, addicts.

مشكلة البحث:

مقدمة:

تعيش النساء في فلسطين أوضاعاً خاصة ومميزة للأسف بالسلب عن باقي نساء العالم فتعاني كافة اشكال القهر والتمييز والظلم في مجتمع لا زال يعير اهتماماً لثقافة وعادات بالية ويعاني جراء الوضع السياسي البائس احتلال وانقسام وحصار واعتداءات وحروب متكررة في فترات زمنية متقاربة.

اغلاق قطاع غزة يبقى ٢ مليون نسمة اكثر من نصفهم نساء معزولين عن الضفة الغربية والقدس والعالم مما يحد من حرية الحركة والعلاج والتعليم وفرص العمل، يؤثر اغلاق قطاع غزة المستمر لأكثر من عشر سنوات تأثيراً مدمراً على الفلسطينيين الذين يعيشون في غزة، ومن التحديات التي تواجه النساء انتشار العنف المبني على النوع الاجتماعي ومحدودية الخدمات المقدمة لهن والبطالة المرتفعة التي وصلت إلى أعلى مستوياتها على الاطلاق في صفوفهن والفقر وانهيار البنية الاقتصادية وما تبعها من انهيار لجدار الحماية لهن.

فبموجب معطيات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني للعام ٢٠١٨، بلغت نسبة نساء غزة المشاركات في سوق العمل (ممن هن فوق جيل ١٥ عاماً) ٢٩,٤%، ونسبة البطالة في أوساطهن وصلت إلى ٧٤,٦%. وفي أوساط الشباب في شريحة الأجيال ١٥-٢٩ عاماً، فقد بلغت نسبة البطالة ٨٨,١%.

جمعية عايشة لحماية المرأة والطفل جمعية أهلية تعنى بقضايا النساء والأطفال في المجتمع الفلسطيني وترتكز من خلال أنشطتها المختلفة على تقديم خدمات متكاملة بهدف حمايتهم وتعزيز فرصهم للحياة الآمنة الخالية من العنف والمبني على الاحترام، تستهدف عايشة سنوياً ضمن برنامجها الرئيسي برنامج التمكين الفردي للنساء ضحايا العنف ١٠٠ سيدة من النساء ضحايا العنف وربات الأسر والذي يقدم خدمات نوعية ومتكاملة للنساء تشمل الدمج وإعادة التأهيل من خلال الدعم النفسي والاجتماعي والقانوني والتوعية في كافة

المجالات والتشبيك مع المؤسسات الرسمية والأهلية مع توفير تدريب مهني واقتصادي ومنح صغيرة لبدء مشاريع صغيرة، ولكن ومع الانهيار الاقتصادي وصعوبة الفئات التي تستهدفها عايشة ازدادت الأعباء الملقاة على عاتق النساء والذي تطلب من الجمعية استمرارية المتابعة من خلال التدريبات المتقدمة في المجالات المختلفة والتشبيك وتكثيف البحث عن فرص لهن ولكن تبقى الفرص لدخل يوفر حياة كريمة تحدي كبير للجميع.

وبناء على التقرير الذي قدم الى جمعية عايشه لحماية المرأة والطفل استجابة لتطبيق تقييم الاحتياجات السريعة من حقيقة أنه سيساهم في تحديد الفجوات في تقديم خدمات شاملة ومتجاوبة للمجموعة المستهدفة وعلاوة على ذلك، سيساعد ذلك في تصميم مشاريع مستقبلية في اطار تقديم خدمات نفسية وحماية وصحية واقتصادية وقانونية شاملة للنساء بشكل عام، وخاصة لزوجات الرجال المدمنين الذين سجلوا بالفعل في برنامج عايشه لنموذج التمكين الفردي الحالى والمتكرر في المستقبل، وتم اجراء تقييم الاحتياجات السريعة النوعى لاستكشاف احتياجات الرجال المدمنين في قطاع غزة، وشاركت خمسة عشر من زوجات الرجال المدمنين في هذا التقييم، الى جانب سبع نساء وخبراء رئيسيين قدموا رؤى مهنية على أساس عدة سنوات من الخبرة وخدمة مختلف مجموعات العنف القائم على النوع الاجتماعى بما فى ذلك زوجات الرجال المدمنين حيث تمت مقابلة المشاركين فى مناقشات المجموعة المركزة وأظهرت نتائج تقييم الاحتياجات السريعة أن الصعوبات التى تواجهها النساء كانت مرتبطة بأرائهن فى علاج أزواجهن، واستعدادهم لدعم علاج الأزواج واسترداد عافيتهم من الحصول على آلية تكيف طويلة ومعقدة على المستوى الفردي، ومن الاحتياجات التى عبرت عنها زوجات المدمنين فى المجموعة المركزة، "الدعم لتوفير مأوى، الحاجة لتوفير الخدمات الصحية، احتياجات اقتصادية ومالية، احتياجات عاطفية، احتياجات اعلامية، الدعم لتوفير توقعات فرص عمل، ونظراً لتزايد عدد النساء اللاتى يتعرضن للعنف الأسرى ويرجع لاسباب متعددة منها ادمان الأزواج على الاترامادول والمخدرات واحتياج النساء لعملية التمكين الشاملة تم عمل هذا البحث بعنوان "علاقة التمكين الشامل فى تخفيف حدة العنف الأسرى لزوجات المدمنين فى قطاع غزة.

أهداف البحث: تهدف الدراسة الحالية إلي التعرف على طبيعة العلاقة بين التمكين الشامل فى تخفيف حدة العنف الأسرى لزوجات المدمنين فى قطاع غزة.

الاطار النظرى:

أهمية البحث:

- اثراء البحث العلمي حول التمكين الشامل للنساء والأزواج المدمنين .
- ندرة الأبحاث حولعلاقي التمكين الشامل والعنف الأسرى لدى زوجات المدمنين .

مفاهيم البحث:

العنف الأسري:

اصطلاحاً يُعرف العنف الأسري اصطلاحاً بأنه إلحاق الأذى بين أفراد الأسرة الواحدة؛ كعنف الزوج ضد زوجته، وعُنْف الزوجه ضد زوجها، وعنف أحد الوالدين أو كلاهما اتجاه الأولاد، أو عنف الأولاد اتجاه والديهم، حيث يشمل هذا الأذى الاعتداء الجسدي، أو النفسي، أو الجنسي، أو التهديد، أو الإهمال، أو سلب الحقوق من أصحابها، وعادةً ما يكون المُعْتَبِف هو الطرف الأقوى الذي يُمارس العنف ضد المُعْتَبِف الذي يُمثّل الطرف الأضعف(حسين، ٢٠١٢، ص٤).

وفي تعريف آخر للعنف الأسري هو أيّ سلوك يُراد به إثارة الخوف، أو التسبب بالأذى سواء كان جسدي، أو نفسي، أو جنسي دون التفريق بين الجنس، أو العمر، أو العرق، وتوليد شعور الإهانة في نفس الشريك، أو إيقاعه تحت أثر التهديد، أو الضرر العاطفي، أو الإكراه الجنسي، ومحاولة السيطرة على الطرف الأضعف باستخدام الأطفال، أو الحيوانات الأليفة، أو أحد أفراد الأسرة كوسيلة ضغط عاطفية للتحكم بالطرف المقابل، وعادة ما يفقد ضحايا العنف الأسري ثقتهم بأنفسهم، وينتابهم الشعور بالعجز، والقلق، والاكتئاب الذي يتطلب تدخّل طبيّ لعلاج هذه الآثار، (www.psychologytoday.com). تمّ اعتبار العنف الأسري جريمة جنائية أو جنحة يرتكبها فرد يشترك مع الضحية بمكان الإقامة وقد يكون بينهما طفل، أو قد يكون زوجاً حالياً أو سابقاً، أو صديقاً مقرباً للضحية، ويشمل العنف المصنّف كجريمة تعنيف أيّ شخص لشخص آخر محميّ قضائياً ضمن قوانين العنف الأسري أو العائلي(www.justice.gov.Retrieve)، كما يشمل العنف الأسري دائرةً أوسع من الأسرة فقد تكون هناك علاقة وثيقة بين الجاني والضحية خارج نطاق الأسرة الواحدة؛ كالعنف الذي يرتكبه الأقارب أو أصدقاء العائلة (www.government.nl). Retrieved.

نكرت دراسة أجرتها منظمة الأمم المتحدة للمرأة على مستوى العالم أن "التقديرات تشير إلى أن ٣٥ في المائة من النساء في جميع أنحاء العالم قد تعرضن للعنف الجسدي أو

الجنسي من الشريك الحميم في مرحلة ما من حياتهن أي بنسبة ٣١١ من السيدات حول العالم قد تعرضن لأحد أشكال العنف خلال حياتهن. ومع ذلك، تشير بعض الدراسات الوطنية إلى أن ما يصل إلى ٧٠ في المائة من النساء تعرضن للعنف الجسدي أو الجنسي من شريك حميم في حياتهن " (<https://ar.Wikipedia.org>) حددت منظمة الصحة العالمية العنف الأسري بأنه " مجموعة من الأعمال القسرية الجنسية والنفسية والبدنية المستخدمة ضد النساء الراشدات والمراهقات من قبل الشركاء الحميمين أو السابقين من الذكور"، ولا يقتصر العنف الذي تتعرض له النساء في كثير من الأحيان على الزوج الحالي فقط بل قد يشمل أيضاً الأزواج السابقين وأفراد الأسرة الآخرين مثل الوالدين والأشقاء والأصهار.

"تمكين المرأة":

فيعني تطوير مشاركة المرأة وتنمية قدرتها ووعيها ومعرفتها، ومن ثم تحقيق ذاتها على مختلف الأصعدة المادية، والنفسية، والاجتماعية، والسياسية، وبتيح لها كافة القدرات والإمكانات التي تجعلها قادرة على السيطرة على ظروفها ووضعها ومن ثم الإسهام الحر والواعي في بناء المجتمع على كافة أصعدته (تمكين المرأة - برنامج الأمان الأسري الوطني).
تمكين المرأة تعريف عام تمكين المرأة يُعرّف مفهوم تمكين المرأة) بالإنجليزية : (Women'S Empowerment بأنه العملية التي تُتيح للمرأة القدرة على اتخاذ القرارات الاستراتيجية التي تُكسبها قوة تُمكنها من السيطرة على حياتها، (eige.europa.eu) ، كما يُمكن تعريف تمكين المرأة بأنه العملية التي تُشير إلى امتلاك المرأة للموارد وقدرتها على الاستفادة منها وإدارتها بهدف تحقيق مجموعة من الإنجازات.

وبناءً على هذا التعريف يتبين أهمية توافر ثلاثة عناصر مترابطة لتستطيع المرأة ممارسة اختياراتها الفردية؛ وهي: الموارد، والإدارة، والإنجازات، ويُشير كلٌّ من تلك العناصر إلى معنى مختلف؛ فالموارد تُشير إلى التوقعات والمخصصات المادية، والاجتماعية، والبشرية، أما الإدارة فتُشير إلى قدرة المرأة أو على الأقل إحساسها بالقدرة على تحديد أهدافها الاستراتيجية التي تريد الوصول إليها في حياتها والتصرف بناءً على تلك الأهداف واتخاذ القرارات بناءً على نتائج تلك الأهداف، أما الإنجازات فهي تُشير إلى مجموعة متنوعة من النتائج التي تبدأ من تحقيق مستوى عيش كريم وتحسينه إلى تحقيق مبدأ تمثيل المرأة سياسياً (www.frontiersin.org, Retrieved). 0% secondsVolume 0% تعريفات الخبراء

لتمكين المرأة فيما يأتي تعريف مفهوم تمكين المرأة من وجهة نظر بعض الخبراء (Rahman): (2013), P. 10,11

تعريف نائلة كبير لتمكين المرأة: ترى نائلة كبير "Naïla Kabeer" أنّ تمكين المرأة يكون من خلال التغيير في العلاقات التي تربط الرجل والمرأة معاً بحيث يُصبح الرجال أقل سيطرةً على حياة النساء وتُصبح المرأة أقدر على السيطرة على حياتها، كما أكّدت نائلة كبير على أنّ مفهوم تمكين المرأة عبارة عن مفهوم يشمل إمكانيات نظرية وعملية يجب تطبيقها عملياً وعدم حصرها في مجرد شعاراتٍ نظريةٍ لا معنى لها.

تعريف جون فريدمان لتمكين المرأة: بيّن جون فريدمان "John Friedman" أنّ مفهوم التمكين ينشأ نتيجةً عن تفاعل ثقافات المجتمع المحليّة، والسياسية، والاجتماعية معاً، فهو يؤمن بوجود ثلاثة أنواع من السلطات؛ وهي السلطة السياسية، والسلطة الاجتماعية، والسلطة النفسية، فالسلطة السياسية لها تأثير واسع من خلال العمل الجماعي واتّحاد الأصوات، أمّا السلطة الاجتماعية فهي تنشأ من معالجة المعلومات والمهارات المجتمعية، إضافةً إلى دور القوة النفسية في مفهوم التمكين كإحساس فردي بالقوة يظهر في السلوك كزيادة احترام الذات والثقة بالنفس.

ويرى فريدمان التمكين على أنّه قوة اجتماعية يُمكن ترجمتها كقوة سياسية، كما يُشير إلى أهمية تعزيز عملية الإرشاد النفسي، والسياسي، والاجتماعي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي. تعريف كايت يانغ لتمكين المرأة: بيّنت كايت يانغ أنّ تمكين المرأة عبارة عن عملية تغيير شامل للعمليات المسؤولة عن رفع مكانة المرأة في المجتمع بمساعدة الدولة والمجتمع ودعمهما، والتركيز على أهمية السياسة والعمل الجماعي، لتمكينها من وضع جدول أعمالها وأهدافها بنفسها، وزيادة قدرتها على السيطرة على حياتها

الاطار النظري:

الدراسات السابقة:

دراسة زينب ٢٠١٦م: "تمكين المرأة مع تركيز على الإجازة الأسرية مدفوعة الأجر والعنف المنزلي، تم دراسة عوامل التمكين وعدم التمكين للمرأة، وتأثير المصعب على الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمرأة، والإجازة العائلية مدفوعة الأجر كعامل تمكين للمرأة، تظهر النتائج أنّ الإجازة الأسرية مدفوعة الأجر لا تؤثر على إجمالي المعروض من العمالة للنساء، مما يشير إلى أنّ الإجازة مدفوعة الأجر من المرجح أن يتم تعويضها من خلال زيادة عدد

النساء المشاركات في القوى العاملة، أبلغت واحدة من كل ثلاث نساء في جميع أنحاء العالم عن تعرضها لشكل من أشكال العنف الجسدي أو الجنسي من قبل شركائهن الحميمين، العنف المنزلي ليس فقط انتهاكاً لحقوق الإنسان للمرأة، ولكنه أيضاً السبب الجذري لمجموعة من المشاكل الجسدية والنفسية طويلة الأجل، كما أن زيادة هطول الأمطار (أقل من مستويات الفيضانات الكارثية) تقلل العنف، مما يشير إلى أن العنف ينخفض مع الموارد المنزلية، وأن أحداث هطول الأمطار الشديدة تزيد من العنف. و التاريخ العائلي للعنف يجعل الفتيات أكثر عرضة لتجربة وحتى قبول وتبرير العنف من قبل شركائهن الحميمين، والأسر الفقيرة، والنساء الأقل تعليماً، والنساء الأصغر سناً أكثر عرضة للعنف الأسري.

دراسة أميرة خالد محمد حسنين ٢٠١٦م: اضطراب التعلق وبعض اضطرابات الشخصية كمنبآت بالعنف الأسري، وقد هدفت تلك الدراسة تحديد اضطراب التعلق وبعض اضطرابات الشخصية كمنبآت بالعنف الأسري : لدى عينة من الأزواج والزوجات مدمنى وغير مدمنى المخدرات، وتشير الدراسة إلى أن هذا العنف يطال كل الشرائح النسائية، حيث يمكن أن يكون من ضحاياها المرأة الفقيرة، الغنية، المتعلمة، الأمية، المتزوجة، المطلقة، الأملة، العازية، الطفلة، المراهقة، والمسنة على حد سواء، ويمارسه الطرف الأقوى في الأسرة وعموماً الرجل سواء كان الأب، الأخ أو الزوج وحتى الابن ضد والدته أحياناً.

خالد بن سليم بن سليم ٢٠١٧م: "المشكلات التي تواجه أسر مدمني المخدرات في المجتمع السعودي، وقد هدفت تلك الدراسة إلى تسليط الضوء على المشكلات التي تواجه أسر مدمني المخدرات في المجتمع السعودي، من خلال تشخيص هذه المشكلات وتحليلها، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها، أن أسر مدمني المخدرات تعاني منظومة معقدة من المشكلات، منها ما يرتبط ببنية الأسرة، ومنها ما يرتبط بالمدمن نفسه، ومنها ما يرتبط بالمجتمع، وخلصت الدراسة إلى ضرورة تكامل الجهود الرسمية وغير الرسمية لصياغة وتطبيق برامج وأساليب وقائية وعلاجية وتأهيلية تكاملية، تساهم في تقليص عدد المدمنين، ودعم أسرهم.

دراسة يانغ ٢٠١٧م: ضغوط الصدمة الثانوية والتمكين بين الأخصائيين الاجتماعيين الذين يعملون مع الناجين من العنف الأسري أو الاعتداء الجنسي، وقد تناولت تلك الدراسة هنا العلاقة بين التمكين النفسي والإجهاد الثانوي الناتج عن الصدمات بين الأخصائيين الاجتماعيين الذين يقدمون خدمات للعنف الأسري أو الناجيات من الاعتداء

الجنسي على أساس منظم، وتشير النتائج إلى أن منظمات الخدمة الاجتماعية يمكن أن تساعد الأخصائيين الاجتماعيين في منع أو تخفيف أعراض الإجهاد الثانوي من خلال تعزيز التمكين النفسي لديهم، يمكن تطوير العديد من الاستراتيجيات التنظيمية لتمكين الأخصائيين الاجتماعيين الذين يساعدون الناجين من العنف الأسري أو الاعتداء الجنسي على منع الإجهاد الثانوي الناتج عن الصدمة أو تقليل شدته.

تجربة المرأة في علاج تعاطي المخدرات في مجتمع علاجي مختلط بين الجنسين

تشيلا بوسيك، ميشال إيتزيك ٢٠١٨ " وتكشف هذه الدراسة النوعية تجربة العلاج في مجتمع علاجي مختلط بين الجنسين (TC) من قبل نساء إسرائيليات يتعاملن مع إدمان المخدرات، كشفت الغالبية العظمى من الدراسات أن التقنيات المستخدمة في أبرز المساهمين مصممة بناءً على احتياجات الرجال، تركز هذه الدراسة على المعاني التي تحددها المرأة لتجاربها في إطار التعاون الفني في ضوء نظرية التقاطعية والبناء الاجتماعي للجنس، وتوصلت الدراسة إلى أنه، لا يوجد مكان مثل المنزل، البحث عن العائلة في المساهمين الأساسيين، الوفاء والصعوبة في العلاقات الحميمة في TC؛ ويعد المساهمون الأساسيون المختلطون من الجنسين عبارة عن حقبة مختلطة، تركز المناقشة على السياق الاجتماعي والثقافي لمعاملة المرأة في المساهمين الأساسيين، ونموذج القوة الذكورية، والتركيز الفردي الذي يعمل كأساس لنهج المساهمين الأساسيين، تتم معالجة مسألة كيف يمكن للمساهمين الأساسيين خلق مساحة آمنة لإعادة تأهيل العلاقات للنساء، أخيرًا، يتم تقديم الآثار المترتبة على ممارسة السياسة بناءً على النهج المستجيب للنوع الاجتماعي.

دراسة حصة بنت عبدالرحمن ٢٠١٨ م إسهامات مراكز الإرشاد الأسري في مجال الإصلاح والتمكين الأسري بالمملكة العربية السعودية، وقد هدفت تلك الدراسة الحالية إلى دراسة وتحليل وتقييم إسهامات مراكز الإرشاد الأسري في تحسين نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية والمتمثلة في (الإصلاح والتمكين الأسري)، بالإضافة إلى وضع تصور مقترح لزيادة كفاءة إسهامات مراكز الإرشاد الأسري في مجال الإصلاح والتمكين الأسري بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تفاوت في موافقة المستشارين الأسريين في مراكز الإرشاد الأسري بمناطق المملكة العربية السعودية على محور إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في الإصلاح والتمكين الأسري، وبناء عليه تم اقتراح عدد من التوصيات.

دراسة انتصار صالح أحمد ٢٠٢٠م: تمكين المرأة السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ وانعكاسه على الاستقرار الأسري" تهدف الدراسة الى أن تصبح المرأة فعالة رئيسية في تحقيق التنمية، رفع مستوى وعي المرأة نفسيا واجتماعيا واقتصاديا لتتمكن من وقاية نفسها، محاوره ونقاش جميع المسئوليات بكل ثقة مع سرد مقترحات قيمة للموضوع، مساعدة المرأة على صقل خبراتها وتطوير قدراتها اللازمة لاستقرارها ورفع إنتاجيتها، مقاسمة المرأة للرجل في الحصول على العمل وإبراز مكانتها في المجتمع، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في تمكين المرأة تبعاً لمتغيرات الدراسة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الاستقرار الأسري تبعاً لمتغيرات الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية بين استبيان تمكين المرأة واستبيان الاستقرار الأسري، ووجود علاقة ارتباطية بين استبيان تمكين المرأة واستبيان الاستقرار الأسري ومتغيرات الدراسة، واختلاف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على تمكين المرأة، اختلاف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على الاستقرار الأسري،.

دراسة هند سعد علي ٢٠١٩م: " التحولات الثقافية وانعكاسها على العنف الاسري بمحافظة الإسكندرية، وتسعي الدراسة الى رصد التحولات الثقافية وانعكاسها علي العنف الاسري بمحافظة الإسكندرية والتعرف علي طبيعة العلاقة بين ظاهرة العنف وسلوك السكان بالمناطق العشوائية من حيث رصد التصورات العامة حول العنف والمعايير التي تحكمه وأسباب العنف وكيفية ضبطه، والكشف عن طبيعة التحولات الثقافية والاجتماعية داخل المجتمع المصري وانعكاسها علي وجود مشكلات أسرية، و التعرف علي طبيعة الأوضاع الاقتصادية المتعلقة بمستوي الدخل وعدد ساعات العمل والمستوي الغذائي والكسائي، والتعرف علي المحددات الاجتماعية السائدة والمتعلقة بطبيعة العلاقات الاجتماعية والمستوي التعليمي ومستوي البطالة وطبيعة التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة، و رصد المحددات الثقافية السائدة من حيث العادات والتقاليد والمعتقدات المتوارثة والمعايير الأخلاقية والقيم الدينية ووسائل الإعلام.

دراسة مناور عبيد صالح ٢٠٢٠م: "العوامل الاجتماعية والإقتصادية المؤدية لانتكاسة مدمني المخدرات، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أكثر أنواع المواد المخدرة التي تؤدي إلى ارتفاع معدلات انتكاسة المدمنين، وتحديد العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤدية لانتكاسة مدمني المخدرات، وإبراز الأساليب العلاجية التي يمكن للإخصائيين أن يمارسوها

مع العائد لإدمان المخدرات، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، إن أكثر أنواع المواد المخدرة التي تؤدي إلى الارتفاع في معدلات انتكاسة المدمنين بمجمع الأمل الطبي، هي الحشيش والمنشطات والمنبهات، ثم الكحول، وتمثلت أهم العوامل الاجتماعية المؤدية لانتكاسة المدمنين في: عدم انتظام المدمن في خطة علاجية متكاملة، وعدم قطع العلاقات مع الاصدقاء السابقين، وانخراط المدمن في نشاطات منحرفة لشغل وقت فراغه والصراعات الأسرية، ثم ضعف الرقابة الأسرية، كما تمثلت أهم العوامل الاقتصادية المؤدية لانتكاسة المدمنين بمجمع الأمل الطبي في معاناة الأسرة من الفقر والحرمان، صعوبة حصول المتعافي على عمل، قلة الأجور، عدم ثقة الآخرين بمشاركة المتعافي في العمل، ومن الأساليب العلاجية التي يمكن للإخصائيين العاملين بمجمع الأمل الطبي أن يمارسوها مع العائد لإدمان المخدرات، متابعة المتعافين لمنع الانتكاس على المدى الطويل، زيادة برامج التوعية للمدمنين، ابعاد المتعافي عن البيئة التي تسببت في وقوعه في الادمان، التطوير المستمر لمهارات العاملين ومتابعة كل ما يستجد في البرامج العلاجية، مساعدة المدمن على المشاركة والتفاعل مع الآخرين، والتنوع في البرامج العلاجية.

دراسة آية احمد عبدالحميد ٢٠٢٠م: "تقييم الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي كمارس عام للحد من انتكاسة مدمني العقاقير المخدرة، وهدفت الدراسة الى تحديد مستوى الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي كمارس عام للحد من انتكاسة مدمني العقاقير المخدرة"، وأوضحت نتائج الدراسة ان أدوار الأخصائي الاجتماعي كمارس عام مع المدمن نفسه كفرد، ودوره مع أسرة المدمن، وذلك بقوة نسبية قدرها (٨١,٨٥%) وهي نسبة مرتفعة، ودوره مع فريق العمل، وذلك بقوة نسبية قدرها (٨٤,٤٤%) وهي نسبة مرتفعة، ودوره مع نسق المجتمع، وذلك بقوة نسبية قدرها (٦٧,٧٧%) وهي نسبة مرتفعة، وان أهم الأساليب المهنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي كمارس عام لأداء أدواره المهنية مع المدمنين المنتكسين والتي جاءت في الترتيب الأول "المقابلات الفردية، ثم الترتيب الثاني " التسجيل " ثم جاءت في الترتيب والأخير " المناقشات الجماعية"، وان أهم المهارات المهنية التي يستخدمها الأخصائي كمارس عام لأداء أدواره المهنية مع المدمنين المنتكسين والتي جاءت في الترتيب الأول مهارة إجراء المقابلة ثم جاء في الترتيب الثاني مهارة تقدير المشكلة ثم جاءت مهارة التقويم في الترتيب الأخير، ومن أهم الاستراتيجيات المهنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي كمارس عام لأداء أدواره المهنية مع المدمنين المنتكسين والتي

جاءت في الترتيب الأول استراتيجية تغيير الاتجاهات ثم جاء في الترتيب الثاني استراتيجية الإقناع، ثم استراتيجية الضغط في الترتيب الأخير، ومن أكثر المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي كممارس عام مع المدمنين المنتكسين والتي جاءت في الترتيب الأول المعوقات الراجعة للمجتمع، ثم المعوقات الراجعة لأسر المدمنين، ثم المعوقات الراجعة للإدارة، ثم المعوقات الراجعة لمدمني العقاقير المخدرة، ثم الترتيب الأخير المعوقات الراجعة للأخصائي الاجتماعي نفسه، ومن أهم مقترحات التغلب علي المعوقات التي تعوق أدوار الممارس العام مع المدمنين المنتكسين، والتي جاءت في الترتيب الأول كلا من القيام بالمشاركة بين الأخصائيين الاجتماعيين وفريق العمل وزيادة تعاون الأخصائي الاجتماعي مع فريق العمل بالمؤسسة العلاجية وزيادة الحافز المادي الذي يحصل عليه الأخصائي الاجتماعي وتعيين المتخصصين الكفاء في المؤسسة العلاجية وزيادة عددهم والعمل علي رفع كفاءة الأخصائيين الاجتماعيين من خلال دورات تدريبية ووضع استراتيجية عمل واضحة للأخصائيين الاجتماعيين مع المدمن وتخفيف الابعاء الادارية الملقاة علي الأخصائي الاجتماعي وذلك بنسبة مئوية قدرها (١٠٠%)، ثم جاء في الترتيب والأخير استخدام التكنولوجيا الحديثة مع المدمنين المنتكسين من الإدمان (العود للإدمان مرة أخرى) وذلك بنسبة مئوية قدرها (٧٠%).

دراسة ميرفت محمود عبدالبديع 2021 م مشكلة الوصمة لدى أسر مدمني المخدرات وبرنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتخفيف منها، وتهدف الدراسة الى تحديد تصور مقترح للتخفيف من شعور الوصمة لدى أسر مدمني المخدرات من منظور الممارسة العامة، والتعرف على مشكلة وصم العار التي تعاني منها أسر مدمني المخدرات ومن هذه وذلك من برنامج مقترح للتعامل مع هذه الوصمة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، وجاءت نتائج الدراسة بأن النسبة الأعلى من حجم عينة الدراسة لعائل الأسرة المدمن يقع في الفئة العمرية (٢٥-٣٠) بنسبة مئوية قدرها (٣٨,٢٨%)، وكما ان النسبة الأعلى من حجم عينة الدراسة من المرحلة التعليمية المتوسطة بنسبة مئوية قدرها (٤٤,٢%)، وكانت الدرجة الكلية للبعد المعرفي بقوة نسبية (٨١,٥٤%)، وكانت الدرجة للبعد الانفعالي بقوة نسبية (٨١,٢٤%)، وقد كانت الدرجة الكلية أيضاً للبعد الاجتماعي (٨٠,٢٨%)، وقد كانت الدرجة الكلية للبعد السلوكي (٧٧,٤٢%) لعينة الدراسة، وهناك مجموعة من المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من

مشكلة الوصمة لدى أسر مدمني المخدرات من حيث شدتها، المعوقات الراجعة لأسرة المدمن (٩٥,١%)، معوقات راجعة للمدمن بنسبة (٩٣,٥٦%)، معوقات راجعة للمجتمع بنسبة (٩٢,٤٢%)، معوقات راجعة للاخصائي الاجتماعي بنسبة (٨٣,٧١%)، وتوصلت الدراسة لوضع تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتخفيف من مشكلة الوصمة التي تعاني منها أسر مدمني المخدرات، وأن أدوار الاخصائي الاجتماعي مع أسر مدمني المخدرات وفقاً لترتيب قوتها النسبية تتمثل في دور الاخصائي الاجتماعي مع المدمن، ثم مع المؤسسة ثم مع أسرة المدمن ثم مع المجتمع المحيط.

دراسة راي ٢٠٢٠م: منهج تدريب التمكين للنساء المؤمنات والذي سيكون بمثابة محفز في الحد من حوادث العنف المنزلي في العائلات المسيحية في ويلمنجتون، نورث كارولينا، وأنشأت هذه الأطروحة منهج تدريب فعال للتمكين (جلسات التمكين الجماعي) للنساء المتدينات والتي تعمل كمحفز في الحد من حدوث العنف المنزلي في العائلات المسيحية، يعتبر هذا المورد، منهج تجديد التمكين، رائدًا في العمل المتعلق بالتدخل في العنف المنزلي في العائلات المسيحية.

لم يمكّن هذا المورد المشاركين فحسب، بل كان بمثابة مصدر توير لقادة الكنيسة والأعضاء العاديين، من خلال الحوار الحقيقي، في أماكن آمنة داخل الكنيسة، تتوفر مسارات جديدة للاستجابة لحالات العنف المنزلي في العائلات المتدينة، تتحقق الفوائد الناتجة في حياة النساء المشاركات وأسرهن ومجتمعاتهن، يُعد منهج "تجديد التمكين" أداة مفيدة للكنائس في سعيها لإعلام أعضاء الكنيسة بفهمهم للعلاقات الصحية الخالية من العنف المنزلي، ويساعد مشروع الأطروحة هذا في تمكين النساء المتدينات من خلال الأدوات اللازمة لتسمية ومعالجة آثار العنف المنزلي في حياتهن، لتحقيق ذلك، تركز النساء المشاركات في البداية على احتياجاتهن المحسوسة، تناول مشروع الخدمة هذا الاحتياجات المحسوسة للضحايا لتقديم الأمل (أخذ مشروع الأطروحة هذا استكشافًا عمليًا لواقع العنف المنزلي في العائلات المتدينة، يُمكّن مشروع الوزارة الناتج النساء المتدينات من تعبير نموذجهن الحالي إلى المعيار الصحي الذي يرغبن فيه، يوجه هذا المنهج المغير للحياة النساء المتدينات من مكانهن إلى حيث يرغبن في أن يكن.

دراسة جوليا آر مارتز، فيفيان روميرو وجويل آر أندرسون ٢٠٢١م: الميسرات ومعوقات التمكين في الأسرة والعنف المنزلي نماذج الإسكان: مراجعة منهجية الأدبيات،

وهناك القليل من الأبحاث حول خيارات السكن للناجين من العنف الأسري والمنزلي (FDV) في أستراليا، تشجع العديد من نماذج الإسكان FDV التمكين كهدف لخدماتهم، ولكن بدون قاعدة الأدلة اللازمة، فمن غير المعروف أي نماذج الإسكان تسهل التمكين بشكل أفضل للناجين من FDV. تهدف الدراسة الى مراجعة منهجية للأدبيات من أجل تحديد الميسرين وحواجز التمكين في نماذج الإسكان المختلفة FDV حول العالم، بهدف إبلاغ نماذج الإسكان FDV التي يمكن استخدامها بشكل فعال في أستراليا، ومن نتائج الدراسة، حددت استراتيجية البحث ١١ دراسة، والتي كانت نوعية في المقام الأول، ظهرت ثلاثة موضوعات كميسرات للتمكين في نماذج الإسكان FDV: توفير الخدمات المحترم، القواعد المرنة، و الوصول إلى الموارد، ظهرت ثلاثة موضوعات أخرى كحواجز أمام التمكين في نماذج الإسكان FDV: عدم الحساسية الثقافية، العزلة الاجتماعية، و تطبيق القواعد غير المتسق، كما قدمت هذه المراجعة بعض الأدلة الأولية على أن الثقافة داخل نماذج الإسكان سهلت التمكين في الناجين من FDV، أكثر من الخصائص اللوجستية لنماذج الإسكان، يمكن استخدام هذه المراجعة لإبلاغ الممارسة المثالية لنماذج الإسكان الأسترالية FDV بحيث يمكن تسهيل التمكين للناجين.

الاجراءات المنهجية:

نوع الدراسة: دراسة وصفية تحليلية.

المنهج المستخدم: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للإجابة على أهداف وتساؤلات الدراسة، حيث تم استخدام المنهج الكمي في قياس مؤشرات الدراسة المتعلقة بالتمكين الشامل وكذلك العنف الأسري لدى زوجات المدنين في قطاع غزة.

وصف العينة: أظهرت النتائج إلى أن ٢٩,٦% من أفراد العينة أعمارهن تتراوح ما بين (٢٦ -٣٠) سنة، بينما ٣٧% أعمارهن تتراوح بين (٣١-٤٠) سنة، في حين ٣٣,٣% أعمارهن تتراوح بين (٤١-٥٥) سنة، أما بخصوص نوع المواطنة، فقد لوحظ بأن ٥١,٩% من النساء في العينة لاجنات، بينما ٤٨,١% مواطنات. الغالبية العظمى من أفراد العينة متزوجات وبنسبة ٨٨,٩%، بينما ٣,٧% مقلقات، و ٧,٤% مطلقات. أما بالنسبة لنوع الأسرة، ظهر بأن ٦٦,٧% من أفراد العينة من الزوجات يسكن في أسر نوية، بينما ٣٣,٣% يسكن في أسر ممتدة. بظهر بأن ٤٤,٤% من أفراد العينة يعانون من أمراض مزمنة، بينما ٥٥,٦% لم يعنن من أي أمراض مزمنة، الغالبية العظمى من أفراد العينة يسكن في بيوت ملك وبنسبة

٨٨,٩%، بينما ١١,١% يسكن في بيوت إيجار. أما بالنسبة للمستوى الاقتصادي، فقد ظهر بأن ٨٨,٩% من أفراد العينة يتراوح مستوى دخل أسرهن بين (٥٠٠-١٠٠٠) شيكل، بينما ١١,١% مستوى الاقتصادي لهن يتراوح بين (١٠٠١-١٥٠٠) شيكل، أما بالنسبة للمؤهل العلمي، فقد ظهر بأن ٧,٤% من أفراد العينة حاصلات على شهادة الابتدائية، بينما ٢٥,٩% حاصلات على الشهادة الإعدادية، و ٦٣% حاصلات على الشهادة الثانوية، و ٣,٧% حاصلات على الشهادة الجامعية.

أدوات الدراسة:

تم تصميم استبانة تقيس التمكين الفردي لدى النساء في قطاع غزة، حيث قام بتصميم الاستبانة فريق البحث، فقد بلغت عدد فقرات الاستبانة (٤٣) فقرة. وللتحقق من صلاحية أداة الدراسة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من تخصصات علم النفس، والصحة النفسية، وعلم الاجتماع قوامها (٨) محكمين بهدف تحديد ملاءمة هذه الأدوات لإجراء الدراسة وإبداء الرأي في مدى الموافقة على كل محتويات الأدوات وما يروونه من حذف أو تصويب للعبارات أو المحتويات التي تتطلب ذلك. وقد تم تعديل العبارات التي أُنقِص حول ضرورة تعديلها، وأيضاً إضافة العبارات التي رآها المحكم أكثر ارتباطاً بالدراسة ولم يرد ذكرها، كما تم حذف العبارات التي لم تحصل على موافقة ٨٠% من المحكمين. وتم في ضوء ما سبق كتابة أدوات الدراسة في صورتها النهائية مقياس يتكون من (٥٢) فقرة ويوجد خمسة بدائل أمام كل فقرة (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وتعبر كل فقرة عن درجة شعور الفرد من التمكين الفردي وعلى الفرد أن يختار أي من هذه البدائل ينطبق عليه وتأخذ كل عبارة وزن مدرج وفق مقياس ليكرت الخماسي كالتالي: تعطى الدرجات (٠، ١، ٢، ٣، ٤) للاستجابات (أبدأ، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً) على الترتيب .

أولاً: مقياس العنف ضد المرأة

ثالثاً: صدق الاتساق الداخلي: جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٧) زوجة، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وتبين أن فقرات المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥، وهذا يدل على أن فقرات مقياس العنف ضد المرأة تتمتع بمعاملات صدق مرتفعة.

ثانياً: معاملات الثبات لمقياس العنف ضد المرأة: للتحقق من معاملات الثبات لمقياس العنف ضد المرأة قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين وهما: طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية.

١- معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ :

وبعد تطبيق الاستبانة تم حساب معامل ألفا كرونباخ لمقياس الثبات، حيث وجد أن قيمة ألفا كرونباخ للمقياس تساوي ٠,٩٧، وهذا دليل كافي على أن مقياس العنف ضد المرأة يتمتع بمعامل ثبات عالي ومرتفع.

٢ : معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم حساب معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم قسمة بنود المقياس الكلي إلى نصفين، ومن ثم حساب معامل الارتباط بين مجموع فقرات النصف الأول ومجموع فقرات النصف الثاني للمقياس والبعده، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون لدرجات المقياس بهذه الطريقة (٠,٨٥)، وبعد استخدام معادلة سبيرمان - براون المعدلة أصبح معامل الثبات (٠,٩١)، ويعد هذا دليل كافي على أن المقياس تتمتع بدرجة ثبات عالية.

جدول (١) يوضح قيمة معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لمقياس العنف ضد المرأة وأبعادها

طريقة التجزئة النصفية		معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	مقياس العنف ضد المرأة
معامل ارتباط بيرسون	معادلة سبيرمان براون			
0.85	0.91	0.97	٣٨	المقياس الكلي

ثانياً: مقياس التمكين الفردي:

صدق الاتساق الداخلي: جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (٢٧) زوجة، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، والنتائج الخاصة بمعاملات الصدق موضحة من خلال التالي:

جدول (٢) يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التمكين الفردي والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الجانب النفسي	.674*	.000
الجانب الاجتماعي	.819**	.000
الجانب القانوني	.865**	.000
الجانب السياسي	.698*	.000
الجانب الاقتصادي	.772**	.000

** دالة عند ٠,٠١

تبين من الجدول السابق أن أبعاد مقياس التمكين الفردي تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١، وحيث بلغت معاملات الارتباط لأبعاد المقياس بين (٠,٦٧٨ - ٠,٨٦) وهذا يدل على أن أبعاد مقياس التمكين الفردي تتمتع بمعاملات صدق عالي.

ثانياً: معاملات الثبات لمقياس التمكين الفردي:

للتحقق من معاملات الثبات لمقياس التمكين الفردي قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين وهما: طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، وسوف نعرضها بالتفصيل من خلال التالي:

١- معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ: وبعد تطبيق الاستبانة تم حساب معامل ألفا كرونباخ لمقياس الثبات، حيث وجد أن قيمة ألفا كرونباخ للمقياس تساوي ٠,٩٤، وهذا دليل كافي على أن مقياس التمكين الفردي يتمتع بمعامل ثبات عالي ومرتفع.

٢: معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية: تم حساب معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم قسمة بنود المقياس الكلي إلى نصفين، ومن ثم حساب معامل الارتباط بين مجموع فقرات النصف الأول ومجموع فقرات النصف الثاني للمقياس والبعده، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون لدرجات المقياس بهذه الطريقة (٠,٧١)، وبعد استخدام معادلة سبيرمان - براون المعدلة أصبح معامل الثبات (٠,٨٣)، ويعد هذا دليل كافي على أن المقياس تتمتع بدرجة ثبات عالية.

جدول (٣) يوضح قيمة معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لمقياس التمكين الفردي وأبعادها

طريقة التجزئة النصفية		معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	مقياس التمكين الفردي
معامل ارتباط بيرسون	معادلة سيرمان براون			
0.89	0.8	.870	7	الجانب النفسي
0.84	0.73	.870	8	الجانب الاجتماعي
0.82	0.71	.890	17	الجانب القانوني
0.83	0.72	.850	6	الجانب السياسي
0.8	0.66	.720	5	الجانب الاقتصادي
0.83	0.71	0.94	43	الاستبانة الكلية

مجالات الدراسة:

المجال المكاني: جمعية عايشه لحماية المرأة والطفل في قطاع غزة.

المجال البشري: السيدات المنتفعات من برنامج التمكين الفردي في جمعية عايشه لحماية للمرأة والطفل.

المجال الزمني: مايو ٢٠٢١.

الأساليب الإحصائية:

قامت الباحثة بتفريغ وتحليل النتائج من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS 20.0)، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- ١- إحصاءات وصفية منها: النسبة المئوية والمتوسط الحسابي.
- ٢- المتوسط الحسابي النسبي (الوزن النسبي): ويفيد في معرفة مقدار النسبة المئوية لمقاييس الدراسة.
- ٣- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): لمعرفة ثبات فقرات المقاييس.
- ٤- معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (Split half methods): ويستعمل للتأكد من أن المقاييس لديها درجات ثبات مرتفعة.

- ٥- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient): للتحقق من صدق الاتساق الداخلي بين فقرات الاختبار والدرجة الكلية للمقياس، ولقياس درجة الارتباط يستخدم هذا الاختبار لدراسة العلاقة بين المتغيرات.
- ٦- مان- وييتني (Mann-Whitney- U Test) للمقارنة بين عينتين مستقلتين عندما تكون البيانات الرتببة أو البيانات العددية حولت إلى بيانات رتببة.
- ٧- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين: لكشف دلالة الفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين. تساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول: ما مستوى العنف ضد المرأة لدى الزوجات في قطاع غزة؟

للتعرف على مستوى العنف ضد المرأة في محافظة غزة، قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات مقياس العنف ضد المرأة، والنتائج الخاصة بهذا التساؤل موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (٤) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمقياس العنف ضد المرأة في محافظة غزة.

الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط	الدرجة الكلية	عدد الفقرات	
34.76	45.84	66.04	190	38	العنف ضد المرأة

يتم حساب الوزن النسبي بقسمة الوسط الحسابي لكل بعد على الدرجة الكلية لكل بعد ثم ضرب الناتج في ١٠٠.

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول السابق إلى أن متوسط درجات مقياس العنف ضد المرأة لدى الزوجات بلغ ٦٦,٠٤ درجة وانحراف معياري ٤٥,٨٤ درجة، وبنسبة ٣٤,٧٦%، وهذا يدل على أن الزوجات يعانين من العنف بدرجة منخفضة. أولاً: ما درجة مجالات التمكين الفردي عند النساء المتزوجات اللواتي خضعن لبرنامج التمكين الفردي؟

للتعرف على درجة مجالات التمكين الفردي عند النساء المتزوجات في محافظة غزة، تم إيجاد الاحصاءات الوصفية ومنها الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمجالات التمكين الستة التالية وهي (النفسية، الاجتماعية، القانونية، السياسية، الاقتصادية)، والنتائج موضحة من خلال التالي:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمجالات التمكين للنساء في محافظة غزة

الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط	الدرجة الكلية	الفقرات	الأبعاد
1	87.4	3.2	24.5	28	7	الجانب النفسي
2	86.9	3.9	27.8	32	8	الجانب الاجتماعي
4	76.1	8.3	51.8	68	17	الجانب القانوني
5	56.6	4.5	13.6	24	6	الجانب السياسي
3	77.4	2.8	15.5	20	5	الجانب الاقتصادي
	77.4	17.8	133.1	172	43	التمكين الفردي

يتم حساب الوزن النسبي بقسمة الوسط الحسابي لكل بعد على الدرجة الكلية لكل بعد ثم ضرب الناتج في ١٠٠

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول السابق بأن متوسط درجات الجانب النفسي بلغ ٢٤,٥ درجة وبنحرف معياري ٣,٢ درجة، وبوزن نسبي ٨٧,٤%، وهذا يدل على أن الوضع النفسي للنساء المتزوجات إيجابي وبدرجة مرتفعة، في حين بلغ المتوسط الحسابي للجانب الاجتماعي ٢٧,٨ وبنحرف معياري ٣,٩ وبوزن نسبي ٨٦,٩%، وهذا يعطي مؤشر على أن النساء المتزوجات في قطاع غزة يتفاعلن مع المحيط الاجتماعي لهن بدرجة مرتفعة، في حين بلغ متوسط درجات الجانب الاقتصادي ١٥,٥ درجة وبنحرف معياري ٢,٨ درجة، وبوزن نسبي ٧٧,٤%، وهذا يعطي مؤشر على أن النساء المتزوجات في قطاع غزة لديهن القدرة على تمكين أنفسهن اقتصادياً بدرجة متوسطة، كما بلغ متوسط درجات المجال القانوني ٥١,٨ درجة وبنحرف معياري ٨,٣ درجة، وبوزن نسبي ٧٦,١%، وهذا يعطي مؤشر على أن النساء المتزوجات في العينة لديهن معرفة بالمجال القانوني بدرجة أكثر من متوسطة، في حين بلغ متوسط درجات مجال الجانب السياسي ١٣,٦ درجة وبنحرف معياري ٤,٥ درجة، وبوزن نسبي ٥٦,٦%، وهذا يعطي مؤشر على أن النساء المتزوجات في العينة لديهن معرفة بالجانب السياسي بدرجة متوسطة.

- الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العنف ضد المرأة ومجالات التمكين الفردي لدى الزوجات في محافظة غزة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم ايجاد معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين العنف ضد المرأة ومجالات التمكين الفردي لدى الزوجات في محافظة غزة، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (٦) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لكشف العلاقة بين العنف ضد المرأة ومجالات التمكين الفردي لدى الزوجات في محافظة غزة

العنف ضد المرأة		مجالات التمكين الفردي
مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	
.011**	-.481*	الجانب النفسي
.037*	-.403*	الجانب الاجتماعي
.483//	-.141	الجانب القانوني
.691//	-.080	الجانب السياسي
.008**	-.498**	الجانب الاقتصادي
.084//	-.338	التمكين الفردي

** دالة إحصائياً عند ٠,٠١ * دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ // غير دالة إحصائياً

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول السابق وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين العنف ضد المرأة وبين الجانب النفسي لدى الزوجات، وهذا يدل كلما زادت تمكين المرأة من الجانب النفسي كلما أنخفض العنف ضد المرأة والعكس صحيح. كما لوحظ وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين العنف ضد المرأة وبين الجانب الاجتماعي لدى الزوجات، وهذا يدل كلما زادت تمكين المرأة من الجانب الاجتماعي كلما أنخفض العنف ضد المرأة والعكس صحيح. كما لوحظ وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين العنف ضد المرأة وبين الجانب الاقتصادي لدى الزوجات، وهذا يدل كلما زادت تمكين المرأة من الجانب الاقتصادي كلما أنخفض العنف ضد المرأة والعكس صحيح. كما لوحظ عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العنف ضد المرأة وبين الجانب القانوني والجانب السياسي لدى الزوجات.

الفرضية الثانية: لا يمكن التنبؤ بدرجة العنف ضد المرأة من خلال الجانب النفسي لبرنامج التمكين الفردي لدى الزوجات في محافظة غزة.
للإجابة على هذه الفرضية تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط للتعرف على أثر الجانب النفسي التي يمكنه التنبؤ بدلالة إحصائية على العنف ضد المرأة عند الزوجات في محافظة غزة، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:
جدول (٧) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة أثر الجانب النفسي على العنف ضد المرأة في محافظة غزة

مستوى الدلالة	قيمة ت	المعاملات المعيارية	المعاملات الغير معيارية		المتغيرات المستقلة	المتغير التابع
		Beta	الخطأ المعياري	B		
.001**	3.77		62.89	236.96	الثابت.	الجانب النفسي
.011**	-2.74	-.481	2.55	-6.98	العنف ضد المرأة.	
				7.5**	قيمة ف (١، ٢٥).	
				٠,٢٠	معامل الارتباط المعدل R ^٢ .	

** P-value<0.01

* P-value<0.05

// P-value>0.05

أظهرت النتائج وجود تأثير جوهري ذو دلالة إحصائية للجانب النفسي لبرنامج التمكين الفردي على العنف ضد المرأة (F=7.5, P-value<0.01)، فقد لوحظ أنه من أفضل المتغيرات للتنبؤ بدرجة العنف ضد المرأة، وقد فسر هذا المتغير نسبة ٢٠% من التباين الكلي في العنف ضد المرأة، أما النسبة المتبقية ترجع إلى عوامل أخرى فقد بلغ معامل التحديد للنموذج ٠,٢٠، ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق تبين أن معاملات نموذج الانحدار دالة إحصائية، ويمكن صياغة معادلة الانحدار الخطي التي تعين على التنبؤ بدرجات (العنف ضد المرأة) بمعلومية درجات الجانب النفسي لبرنامج التمكين الفردي في الصورة التالية :

العنف ضد المرأة = ٢٣٦,٩ - ٦,٩٨ (الجانب النفسي)

من المعادلة السابقة تبين أنه كلما زادت درجات الزوجات في الجانب النفسي بدرجة واحدة كلما أدى ذلك إلى انخفاض مستوى العنف ضد المرأة ب ٦,٩٨ درجة والعكس صحيح.

الفرضية الثالثة: لا يمكن التنبؤ بدرجة العنف ضد المرأة من خلال الجانب الاجتماعي لبرنامج التمكين الفردي لدى الزوجات في محافظة غزة.

للإجابة على هذه الفرضية تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط للتعرف على أثر الجانب الاجتماعي التي يمكنه التنبؤ بدلالة إحصائية على العنف ضد المرأة عند الزوجات في محافظة غزة، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (٨) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة أثر الجانب الاجتماعي على العنف ضد المرأة في محافظة غزة

مستوى الدلالة	قيمة ت	المعاملات الغير معيارية		المتغيرات المستقلة	المتغير التابع
		المعاملات المعيارية	الخطأ المعياري		
		Beta	B		
** .003	3.28		59.90	196.77	الثابت
* .037	-2.20	-.40	2.13	-4.70	العنف ضد المرأة
				* ٤,٨	قيمة ف (١، ٢٥)
				٠,١٦	معامل الارتباط المعدل ^٢ R

** P-value<0.01

* P-value<0.05

// P-value>0.05

أظهرت النتائج وجود تأثير جوهري ذو دلالة إحصائية للجانب الاجتماعي لبرنامج التمكين الفردي على العنف ضد المرأة (F=4.8, P-value<0.05)، فقد لوحظ أنه من أفضل المتغيرات للتنبؤ بدرجة العنف ضد المرأة، وقد فسر هذا المتغير نسبة 16% من التباين الكلي في العنف ضد المرأة، أما النسبة المتبقية ترجع إلى عوامل أخرى فقد بلغ معامل التحديد للنموذج 0.16، ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق تبين أن معاملات نموذج الانحدار دالة إحصائية، ويمكن صياغة معادلة الانحدار الخطي التي تعين على التنبؤ بدرجات (العنف ضد المرأة) بمعلومية درجات الجانب الاجتماعي لبرنامج التمكين الفردي في الصورة التالية :

العنف ضد المرأة = ١٩٦,٧٧ - ٤,٧٠ (الجانب الاجتماعي)

من المعادلة السابقة تبين أنه كلما زادت درجات الزوجات في الجانب الاجتماعي بدرجة واحدة كلما أدى ذلك إلى انخفاض مستوى العنف ضد المرأة ب ٤,٧٠ درجة والعكس صحيح.

الفرضية الرابعة: لا يمكن التنبؤ بدرجة العنف ضد المرأة من خلال الجانب القانوني لبرنامج التمكين الفردي لدى الزوجات في محافظة غزة.

للإجابة على هذه الفرضية تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط للتعرف على أثر الجانب القانوني التي يمكنه التنبؤ بدلالة إحصائية على العنف ضد المرأة عند الزوجات في محافظة غزة، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (٩) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة أثر الجانب القانوني على العنف ضد المرأة في محافظة غزة

مستوى الدلالة	قيمة ت	المعاملات المعيارية	المعاملات الغير معيارية		المتغيرات المستقلة	المتغير التابع
		Beta	الخطأ المعياري	B		
//.076	1.850		57.602	106.573	الثابت	الجانب القانوني
//.483	-.712	-.141	1.099	-.783	العنف ضد المرأة	
				//.٥٠	قيمة ف (١، ٢٥)	
				٠,٠٢	معامل الارتباط المعدل ^٢ R	

** P-value<0.01

* P-value<0.05

// P-value>0.05

أظهرت النتائج عدم وجود تأثير جوهري ذو دلالة إحصائية للجانب القانوني لبرنامج التمكين الفردي على العنف ضد المرأة (F=0.50,P-value>0.05).

الفرضية الخامسة: لا يمكن التنبؤ بدرجة العنف ضد المرأة من خلال الجانب السياسي لبرنامج التمكين الفردي لدى الزوجات في محافظة غزة.

للإجابة على هذه الفرضية تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط للتعرف على أثر الجانب السياسي التي يمكنه التنبؤ بدلالة إحصائية على العنف ضد المرأة عند الزوجات في محافظة غزة، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (١٠) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة أثر الجانب السياسي على العنف ضد المرأة في محافظة غزة

مستوى الدلالة	قيمة ت	المعاملات المعيارية	المعاملات الغير معيارية		المتغيرات المستقلة	المتغير التابع
		Beta	الخطأ المعياري	B		
.01	2.66		29.02	77.13	الثابت	الجانب السياسي
.69	-.40	-.08	2.03	-.82	العنف ضد المرأة	
				//٠,١٦	قيمة ف (٢٥ ، ١)	
				٠,٠٠٦	معامل الارتباط المعدل ^٢ R	

** P-value<0.01

* P-value<0.05

// P-value>0.05

أظهرت النتائج عدم وجود تأثير جوهري ذو دلالة إحصائية للجانب السياسي لبرنامج التمكين الفردي على العنف ضد المرأة (F=0.16,P-value>0.05).
الفرضية السادسة: لا يمكن التنبؤ بدرجة العنف ضد المرأة من خلال الجانب الاقتصادي لبرنامج التمكين الفردي لدى الزوجات في محافظة غزة.

للإجابة على هذه الفرضية تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط للتعرف على أثر الجانب الاقتصادي التي يمكنه التنبؤ بدلالة إحصائية على العنف ضد المرأة عند الزوجات في محافظة غزة، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:
جدول (١١) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة أثر الجانب الاقتصادي على العنف ضد المرأة في محافظة غزة

مستوى الدلالة	قيمة ت	المعاملات المعيارية	المعاملات الغير معيارية		المتغيرات المستقلة	المتغير التابع
		Beta	الخطأ المعياري	B		
** .00	4.30		44.96	193.33	الثابت	الجانب الاقتصادي
** .01	-2.87	-.50	2.86	-8.22	العنف ضد المرأة	
				8.2**	قيمة ف (٢٥ ، ١)	
				٠,٢٤	معامل الارتباط المعدل ^٢ R	

** P-value<0.01

* P-value<0.05

// P-value>0.05

أظهرت النتائج وجود تأثير جوهري ذو دلالة إحصائية للجانب الاقتصادي لبرنامج التمكين الفردي على العنف ضد المرأة ($F=8.2, P\text{-value}<0.01$)، فقد لوحظ أنه من أفضل المتغيرات للتنبؤ بدرجة العنف ضد المرأة، وقد فسّر هذا المتغير نسبة 24% من التباين الكلي في العنف ضد المرأة، أما النسبة المتبقية ترجع إلى عوامل أخرى فقد بلغ معامل التحديد للنموذج 0.24، ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق تبين أن معاملات نموذج الانحدار دالة إحصائية، ويمكن صياغة معادلة الانحدار الخطي التي تعين على التنبؤ بدرجات (العنف ضد المرأة) بمعلومية درجات الجانب الاقتصادي لبرنامج التمكين الفردي في الصورة التالية:

$$\text{العنف ضد المرأة} = 193,3 - 8,22 (\text{الجانب الاقتصادي})$$

من المعادلة السابقة تبين أنه كلما زادت درجات الزوجات في الجانب الاقتصادي بدرجة واحدة كلما أدى ذلك إلى انخفاض مستوى العنف ضد المرأة ب 8.22 درجة والعكس صحيح.

المراجع:

- حسين، محمد (٢٠١٢)، أسباب العنف الأسري ودوافعه، فلسطين : جامعة النجاح الوطنية.
 حسنين، أميرة خالد محمد (٢٠١٦). اضطراب التعلق وبعض اضطرابات الشخصية كمنبئات بالعنف الأسري : لدى عينة من الأزواج والزوجات مدمنى وغير مدمنى المخدرات : أطروحة (ماجستير) - جامعة المنيا. كلية الآداب. قسم علم النفس
 بن سليم، خالد بن سليم (٢٠١٧). المشكلات التي تواجه أسر مدمنى المخدرات في المجتمع السعودي حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي
 المجلد/العدد: الحولية ٣٨، الرسالة ٤٨٣ الكويت
 عبدالرحمن، حصة بنت (٢٠١٨). إسهامات مراكز الإرشاد الأسري في مجال الإصلاح والتمكين الأسري بالمملكة العربية السعودية ، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية جامعة أسيوط - كلية الخدمة الاجتماعية المجلد/العدد: ٨ع، مج ١
 أحمد، انتصار صالح (٢٠٢٠). تمكين المرأة السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ وانعكاسه على الاستقرار الأسري: مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية المجلد/العدد: ٤٨ع

على، هند سعد (٢٠١٩). التحولات الثقافية وانعكاسها على العنف الاسري بمحافظة الإسكندرية: دراسة علي عينة من الاسر بالمناطق العشوائية = اطروحة (ماجستير) - جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، قسم الاجتماع.

صالح، مناور عبيد (٢٠٢٠)، العوامل الإجتماعية والإقتصادية المؤدية لانتكاسة مدمني المخدرات: دراسة ميدانية على الأخصائيين العاملين بمجمع الأمل الطبي بمدينة الرياض، مجلة كلية الآداب جامعة بورسعيد - كلية الآداب المجلد/العدد: ١٥ع مصر على، آية أحمد عبد الحميد علي (٢٠٢٠). تقييم الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي كمارس عام للحد من انتكاسة مدمني العقاقير المخدرة أطروحة(ماجستير)-جامعة أسيوط.كلية الخدمة الاجتماعية.قسم مجالات الخدمة الاجتماعية.

عبدالبيدع، ميرفت محمود (٢٠٢١). "مشكلة الوصمة لدى أسر مدمني المخدرات وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتخفيف منها.

Domestic Violence (2019). ",www.psychologytoday.com,Retrieved 26-11-2019

Domestic Violence". www.justice.gov.Retrieved26-11-2019

What is domestic violence?". www.government.nl", Retrieved26-11-2019.

Facts and figures: Ending Violence against women".UN Women (باللغة الانجليزية)

[https://ar.Wikipedia.org/Wiki/%d8%b9%d9%86%d9%81_%d8%a3%d8%](https://ar.Wikipedia.org/Wiki/%d8%b9%d9%86%d9%81_%d8%a3%d8%b3%d8%b1%d9%8a#cite_note-1)

b3%d8%b1%d9%8a#cite_note-1

تمكين المرأة - برنامج الأمان الأسري الوطني

تمكين-المرأة > Pages > articles > media > nfsp.org.sa > <https://nfsp.org.sa>

"Empowerment of women", eige.europa.eu, Retrieved 19-4-2020. Edited. Marlo's Huis,Nina Hansen, Sabine Otten, and others (28-9-2017), "A Three-Dimensional Model of Women's Empowerment: Implications in the Field of Microfinance and Future Directions" ،www.frontiersin.org, Retrieved 19-4-2020.

Aminur Rahman (2013), "Women's Empowerment: Concept and Beyond", Global Journal of Human Social Science, Issue 6, Folder 13, Page 10,11 Gol mohammadian, Zeinab : Essays on women empowerment focusing on paid family leave and domestic violence .University of California, Santa Cruz. ProQuest Dissertations Publishing, 2016

Ga-Young Choi : Secondary traumatic stress and empowerment among social workers working with family violence or sexual assault survivors Vol 17, Issue 3, 2017

Women's Experience of Drug Abuse Treatment in a Mixed-Gender Therapeutic Community Affilia Vol 33, Issue 4, 2018

Chaya Possick , Michal Itzick

Tracey D. Ray .: An Empowerment Coaching Curriculum for Women of Faith that Will Serve as a Catalyst in Reducing Occurrences of Domestic Violence in Christian Families in Wilmington, North Carolina Regent University. ProQuest Dissertations Publishing, 2020

Facilitators and barriers of empowerment in family and domestic violence housing models: A systematic literature review Australian Psychologist Volume 55, 2020 - Issue 5

Julia R. Martz & Vivian Romero & Joel R. Anderson Pages 440-454 | Received 30 Sep 2018, Accepted 19 Dec 2019, Published online: 11 Mar 2021